

[59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة السادسة والأربعون بـ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أهلاً ومرحباً - [00:00:20](#)

بكم أيها الأخوة والأخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي إذاعة نداء الإسلام إلى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في وفي كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي

الشيخ الدكتور صالح بن فوزان - [00:00:40](#)

جوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلاً وسهلاً ومرحباً بـ معالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب إزالة النجاسة إذ قال رحمه الله تعالى - [00:01:00](#)

وعن أبي سعيد مرفوعاً الأرض كلها مسجد لا المقبرة والحمام. بـ باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد الماء الأرض كلها مسجد يعني كلها يصلى فيها - [00:01:21](#)

فالمكان الذي تصلي فيه يسمى مسجداً وكل الأرض مسجداً لا إلا ما استثناه الرسول صلى الله عليه وسلم من مواضع ومنها المقبرة فلا يصلى فيها ولا إليها لأن هذا وسيلة إلى الشرك - [00:01:41](#)

الصلوة الجنائزية في المقبرة ويصلى على القبر أيضاً من فاته الصلاة قبل الدفن هذا مستثنى وأما الصلاة عند القبور أو إليها غير صلاة الجنائز فهذا أمر حرام - [00:02:07](#)

لأنه وسيلة إلى الشرك لله عز وجل فلا يصلى عند القبور ولا إليها ولا تتحذى القبور أو المقابر مساجد نعم وعن أبي مرقد الغنوبي مرفوعاً لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها. وحكى ابن المنذر - [00:02:30](#)

اجماع على اباحة الصلاة في مراقب الغنم. إلا الشافعي يقال أكره ذلك. إلا أن تسلم من عارها نعم الصلاة في في المواطن المنهي عنها أولاً المقبرة وهذا تقدم البحث فيه والكلام فيه - [00:02:57](#)

ذلك لأن الصلاة في المقبرة وسيلة إلى الشرك ولا تجسو عليه. ولا يجلس كذلك لا يجلس على القبور. إذا هذا الحديث فيه أن القبور لا يغلى فيها ولا تهان أيضاً - [00:03:19](#)

لا تهان بـ أن يجلس إليها أو تلقى عليها الزبالات أو الكناسات كما يفعلها بعض الناس تطأ الأقدام أو توطى بالاقدام وتتحذى طرقات لأنها منازل الأموات ولا يجوز ايزائهم التساهل في شأنهم - [00:03:38](#)

بل إنهم ت-chan القبور تسور بـ أسوار مانعة ويمنع التطرق فيها والجلوس عليها ولا يغلى فيها بـ أن تعظم يتتوسل بها كما يفعله القبوريون وإنما هدي الإسلام هو الوسط في هذا نعم - [00:04:01](#)

احسن الله إليكم ما أقصى عمد يمكن أن يصلى فيه الإنسان على القبر إذا فاته الصلاة على الجنائز إلى شهر صلوي على القبر

يقول العلماء يصلى على القبر الى شهر - 00:04:28

لانه بعد الشهر يتحلل يصير تراب نعم وحاکى ابن المنذر الاجماع على اباحة الصلاة في مرابض الغنم الا الشافعی يقال اكره ذلك الا ان تسلم من بعاراتها اما معاطن الدواب - 00:04:42

فلا يصلى في معاطن الابل. جاء النهي عن ذلك فلا يصلى في معاطن الابل وهي المبارك التي تبرك فيها بعد ما ترد الماء او المواطن التي تبيت فيها كمعاقم الابل لا يصلى فيها - 00:05:04

واما مرابض الغنم فلا يأس بالصلاحة فيها. نعم وعن ابن عمر قال دخل رسول الله صلی الله عليه وسلم البيت هو واسامة ابن زيد وبلال وعثمان عن ابن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كانت اول من ولج فلقيت بلا فسألته هل صلی - 00:05:24

افيه رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ فقال نعم بين العمودين اليمانيين نعم النبي صلی الله عليه وسلم عام الفتح دخل في البيت الحرام الكعبة وصلی فيها هو ومن معه - 00:05:50

بين العمودين عمودي الكعبة اللذان يعتمد عليهما سقف الكعبة فيستحب الصلاة النافلة بداخل الكعبة واما الفريضة فلا تصلى بداخل الكعبة ولا فوقها وإنما النافلة فقط اقتداء بالرسول صلی الله عليه وسلم - 00:06:12

وعثمان ابن طلحة هو ساد الكعبة ومعه ايضاً غيره من اصحابه صلوا فيها. نعم احسن الله اليكم هدي ابن عمر في حرصه على السؤال اول ما فتح باب البيت اه ما الذي يمكن من خلاله ان يقال لطلبة العلم الذين يحرصون على اقتداء السنة والحرص عليها؟ ابن عمر رضي الله عنه مشهور بحبه - 00:06:39

للتابع لاتباع الرسول صلی الله عليه وسلم ولهذا كان يحرص في السفر على الصلاة في الامكنة التي صلی فيها النبي صلی الله عليه وسلم. ولو لم يقصد الرسول ذلك المكان - 00:07:04

انما صادفه الوقت فيه لكن من حرص ابن عمر على الاتباع انه كان يتبع الاماكن التي صلی فيها النبي صلی الله عليه وسلم في سفره فيصلى فيها وان كان جمهور الامة لا يوافقه على ذلك - 00:07:21

لكن من شدة حرصه على اتباع الرسول صلی الله عليه وسلم وعن ابى قتادة ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل امامۃ بنت زینب. فاذا رکع وضعها واذا قام حملها - 00:07:41

نعم في هذا دليل على جواز حمل الشيء في اثناء الصلاة ولو كان طفلاً وانه يعفى عما اذا كان الطفل غير طاهر او في اثوابه شيء من النجاسة. لأن الطفل غالباً لا يسلم من ذلك - 00:08:02

ومع هذا حملها النبي صلی الله عليه وسلم ففيه دليل على حمل الشيء في الصلاة ووضعه سواء كان آدمياً او غير ادمي نعم احسن الله اليكم ومنه ما يكون من بعض المرضى الذين يكون معهم اكياس اكرم الله السامعين البول وغيرها من مرضي الذين يحتاجون الى حملها اثناء الصلاة - 00:08:21

هذا لا يضره هذا لا ينظر لأن هذا شيء يحتاجون اليه او يضطرون اليه فلا مانع من ذلك. نعم. وعن عائشة قالت كان النبي صلی الله عليه وسلم يصلى من الليل وانا - 00:08:45

الى جنبه وانا حائض وعليه مرط وعليه بعضاً الى جنبه وهذا فيه انه صلی الله عليه وسلم كان يصلى بالمرض وهو نوع من الملحفة ومن ضيق الحال كانت هذه الملحفة بيته وبين عائشة - 00:09:05

فكان يصلى اه بها وبعضاً على عائشة وعائشة حائض كانت في قبته فإذا سجد غمز فكفت اه رجلها فإذا قام اعادت رجلها فهذا فيه دليل على انه يجوز الصلاة للانسان واما مامه انسان نائم - 00:09:29

معترض امامه فلا يأس بذلك نعم وعنهما قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يصلى في شعورنا. رواه احمد وصححه الترمذی ولفظه لا يصلى في لحف نسائه الخاصة بهم اللحف الخاصة - 00:09:54

بالنساء اما المرط فنحوه فهو مشترك فيجوز ان يصلى فيه اما ما كان من ملابس النساء خاصة فلا يصلى فيه الرجل لما في ذلك من التشبه بالنساء نعم وعن ابن عمر قال رأيت النبي صلی الله عليه وسلم يصلى على حمار وهو موجه الى خير - 00:10:18

هذا فيه هذا فيه جواز الصلاة على المركوب صلاة النافلة صلاة الليل كان صلى الله عليه وسلم يتنفل لصلاة الليل في اسفاره وهو راكب على راحلته. اينما توجهت به راحلته - [00:10:44](#)

قيل وهو معنى قوله تعالى والله المشرق والمغرب فainما تولوا فثم وجه الله فainما تولوا فثم وجه الله. قيل نزلت في التنفل على الراحلة في السفر وقيل نزلت فيمن اشتبهت عليه - [00:11:04](#)

القبلة وعلى كل حال فهي جواز الصلاة على المركوب صلاة الليل على المركوب اينما توجه به مركوبه سواء كان دابة او سيارة او طائرة او غير ذلك لئلا ينحرم الانسان من صلاة الليل - [00:11:23](#)

نعم وعن معاوية قال قلت لام حبيبة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في التوب الذي يجامع فيه؟ قالت نعم اذا لم يكن فيه اذى نعم وفيه في هذا الدليل على جواز الصلاة - [00:11:43](#)

في التوب الذي جامع فيه زوجته اذا لم يصبه اذى من اثر الجماع لانه ظاهر ولا يؤثر فيه كون الانسان يباشر زوجته وهو عليه او ملتحف به نعم عن جابر بن سمرة قال سمعت رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم اصلي في التوب الذي اتي فيه - [00:12:04](#)
اهلي؟ قال نعم الا ان ترى فيه شيئا فتفسله. هذا كال الحديث الذي قبله ان الرسول سئل عن ذلك ايضا هو كان يصلي في التوب الذي الجامع فيه وايضا سئل عن ذلك فاجازه الا اذا كان اصاب التوب - [00:12:32](#)

شيئا فانه يزيله بالماء. نعم وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم اصلي في مرابض الغنم؟ قال نعم. قال اصلي في مبارك الابل؟ قال لا - [00:12:51](#)

هذا البقاع التي يصلى فيها ايضا مرابض الغنم يجوز الصلاة في مرابض الغنم ومهاجع الغنم واما الابل فلا تجوز الصلاة بمباركتها خاصة هذا خاص بالابل نعم وعن ابي هريرة مرفوعا. صلوا في مرابض الغنم. ولا تصلوا في اعطان الابل - [00:13:09](#)

في اعطان الابل هذا يخص مبارك الابل في الاعطال التي تأوي اليها ترجع الي تذهب وترجع اليها. اما لو صادف انها بركت في مكان غير اه يعني مقصود فلا بأس بذلك. نعم - [00:13:41](#)

وعن اسید بن حضیر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في نعم لان الغنم والله اعلم فيها سکينة وهي ابوالها وارواحها طاهرة - [00:14:01](#)

والابل كذلك ولكن لا يصلى في معاطمها معاطمها التي تأوي اليها لان الابل في ربما تأتي والانسان يصلى في مكانها فتوثر عليه وقيل لان الابل فيها شيء من الشدة والشیطنة - [00:14:22](#)

ولذلك ينهى عن الصلاة في معاطم الابل. نعم احسن الله اليكم معايي الشيخ وظعن مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا المجلس وهذا الدرس من سلسلة مجالسنا ودروسنا في شرح كتاب الحديث الامام - [00:14:43](#)

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى هذا يزيد هريشة اتركم في رعاية الله وحفظه الى المجلس القادر ان شاء الله وانتم على خير والسلام - [00:14:59](#)